874 — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية والعشرون

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ١٣ جمادى الاولى ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٨ جوان ١٩٤١

صراحـــة ضيف !

قال احد علماء الاجتماع : « اطرىء الناس ولا تنتقد اعمالهم » !

وهي نصيحة في نظر صـاحبهـا تحض على المسالمة ، وتبعث على امتداح الفضائل من فعـال الناس مع صرف النظر عن الرذائـل والاغضـاء عنهـا !

نصيحة جميلة ونهي مقبول !

ولكن . . . هل نكون مخطئين اذا ما قررنـا ان الانتقاد وسيلة لاصلاح المعوج ، وذريعة الى تصويب الاخطاء ؟

هذا مذهب يعتصم به اغلب العقول والافكار على ما اتحقق واجـزم !

في كل قاموس تجد مادة النقـد والانتقـاد ، ومن العبث ان تثبت هذه المـادة دون ان تعمـل بها الالسن والاقلام !

عنوان كلمتنـا هـذه (صراحـة ضيف) والعنوان هذا هو الذي جرنـا الى الكلمات السالفـة فكانت كمقدمة لموضـوع العنوان والموضوع هو ما ياتي :

قال صاحب لصاحبه : شرفني على الساعـة الخامسة لتأكل على مائدتـي لمناسبة عرس ولدي

وفي الوقت المعين دخل المدعو منزل صديقه فاذا المنزل يمـوج بالمدعـوين امثالـه . واذا بفسحة المنزل قد امتلات بطول وعرض المائـدة المثقلة باطباق الماكل حلوا ومالحا ورطبا ويابسا .

وبخروج اولئك المدعـوين بعد امتـلاء بطونهم دخل اخرون وابدلت الاطباق الفارغة بالملئى .

ولكن صديق صاحب الدعوة لم ينصرف مع رفقائه المنصرفين ، بل استـوى على مقعـد في المدخل وبقي في انتظار صديقه اللاهي بمراعاة الزائرين !

وجذبه اليه بعد ذلك وقال : بالرفاه والبنيـن عرس ابنك هذا ، ولكن حـرام عليـك ان تمد مائدة كهـذه ليـاكل الناس مـلء بطونهم ويذهبون ثم انت اذا ما حاسبت نفسـك الفيت جانبا وفيرا من مـالك قـد تبخر في الهـواء !

في مثل هذه الموائد قـد ركبت الـديون الاعنـاق .

وفي مثل هذه الحفلات الـواسعـة قد بيعت الامتعة والعقارات !

وفي مثل هذا التباهي وهذا التفـاخر انفقت مئات الالاف والله قد حرم الاسراف فلعلكم تتفكرون .

اي محل من الاعراب لهذه المائدة الشـاسعة الواسعة وفوقها من المـال مـا يصلح لان يوجد شيئا اصلح وانفع منها !

من اجل هذا يتعذر عليكم مشـروع الزواج . . . فامـا ان ياكـل على مـائدة العريس جيش جرار ، واما ان نرى في العزوبة متسعا للجميع ؟

هذه صراحة الضيف المنتقد فهل هو مخطيء ام مصيب . . . ؟

لاخير ولاخير !

(راى اللوم من كل الجهات فراعه
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه)

ولا تعجبـوا اني افـر نظيـره
اذا مجلس في الخوض ابدى نزاعه

واهرب من شخص يحدث كاذبـا
ويتقن في صـوغ الحديث اختراعه

فيملاء مني الراس كـذبا ملفقـا
اذا لم يجـد حدا يرد اندفـاعه

وتسري اشاعات الكذوب بسرعة
ومن قد وعى ذاك الحديث اشـاعه

ولست ابالي ان اقول لكـاذب
كذبت اذا ما العقل منه اضاعه

ومن كان ذا عقل تبرم معرضـا
وحول عن كذب الكذوب استماعه

وقـال له يـاصـاح لست مغفـلا
لاسمـع ذا او استطيع ابتـلاعه

وما يرتجي ياليت شعري كاذب
ايرجو من الكذب الصريح انتفاعه

واني لتعـروني لذكـراه هـزة
كما هز بياع الغلال بوصـاعه

وكل فتى زورا يشيـع اشـاعة
لسوف يرى من بعد ذاك انفجاعه

ولا خير في من قـال قولا مزورا
ولا خير في من قصه واذاعه

الشيء بالشيء يذكر

سبق ان اشرنا في عددنا السالف بعنوان « المشروع الجليل » الى ما سوف يصدر من الضوابط الكابحة لجماح المسرفين في مقادير المهور بما صير الزواج عسيرا بما أفضى بالبنات الى العطل المحرم ، وننشر اليوم لهذه المناسبة طرفا من حديث ممتع للحكيم جورج حنا اوضح فيه ضرورة الزواج للابنة فقال :

« ان الابنة لم تخلق لتعيش فتاة وتبقى فتاة وتموت كذلك ، هي خلقت لتعيش قسما من حياتها فتاة ثم تصير امراة ، هذا دورها في الحياة وهي مغبونة اذا لم يقدر لها ان تمثل الا القسم الاول منه ، ان التناسل هو الغاية الاولى من الزواج ولكنه ليس بالغاية الوحيدة فالفتاة تتضرر من حرمانها من الزواج كل حياتها - الى ان قال - ان العانس لمغبونة في حياتها ولا يزول عنها غبنها مهما توفر لديها من زخرف العيش وبهائه ومهما تسنى لها من نعم الحياة وخيراتها ، فما من احدى هذه الكماليات تقوم بما تتطلب طبيعة الفتاة ، ان هذه تتطلب للفتاة زواجا والهيئة الاجتماعية مجبورة ان تجيب تلك الطبيعة التي تتطلبها فتحل عقدة تزيد في تعقدها هذه الايام التي قل فيها الزواج واصبح مركز الفتاة يتحرج يوما عن يوم ، هذا ما على الايام ان تحله وعلى علماء الاجتماع البحث فيه » .

من ابناء السعادة

تهانينا الى رصيفنا الماجد البارع السيد محمود زروق صاحب مجلة « ليلى » الزاهرة بازدياد مولوده (محمد الرؤوف) اقر الله به عينه وكتبه في السعداء النافعين .

كما نهني صديقنا الزكي المفضال الشيخ السيد الامين الخطاب بمولوده المبارك (محمد رجا) راجين له عمرا مديدا وحياة سعيدة في ظل ابويه .

منتقطفات

الاوراق المالية

اول من ابتدع الاوراق المالية الصينيون وذلك في سنة (٢٧٠٠) قبل الميلاد فلم تكن في ذلك العهد اقل نظاما مما هي عليه اليوم !

الى الاغنياء

قال نبوليون ينصح الاغنياء :

اهم شيء لمن كان له اولاد ان يهذبهم ويؤدبهم وهذا انفع له واهم من ان يترك لهم ثروة طائلة لان الثروة في يد الشباب رهينة طرف كحيل وخصر نحيل!

ذو الوجهين

قال شاعر :

اي شيء يكون اقبح مراى
من صديق يصير ذا وجهين
من ورائي يجول مثل عدوي
وهو ان يلقني يقبل عيني

الفرص الحسنة

قال حكيم :

الفرص الحسنة كثيرة، ولكن الذين يعرفون ان ينتفعوا بها قليلون.

المرأة

قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

والله كنا في الجاهلية ما نعد النساء شيئا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم .

ذم مغن

يتعب ولا يطرب. يميت الطرب ويحيي الكرب: ضربه يوجب ضربه وسماعه يوجب اسماعه. ما رءاه احد في دار قوم مرتين !

قال الزوج للقاضي

- الا يمكن يا سيدي ان تسكت لسان هذه الزوجة الصاخبة كل الوقت؟

القاضي - ادفع نصف مالي لمن اكتشف وسيلة كهذه

قال ناصح

متى كانت السوق كاسدة فاشتر واذا راجت فاكفف.

(مفكرتي)

ضيوف العاصمة

ازدهرت العاصمة اخيرا بزيارة كل من الزكي الاعدل الشيخ الطاهر الكناني من اعيان وعدول اكوده والفاضل الامثل السيد البشير القبي متوظف قباضة مدنين والاجل الغيور السيد العربي صمود خيرة اماثل قليبيه والوجيه الاعز السيد احمد الريغي من اماثل سوسة وخيرة تجارها

فالنديم يرحب بالاصدقاء اجمل ترحيب .

تهنئة بوسام

يقدم النديم خالص التهنئة الى العمدة الهمام امير الامراء السيد صلاح الدين البكوش بما ناله من الرتبة الثانية لوسام اللجيون دونور ، متمنيا له دوام الحظوة ومزيد الاعتبار .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس